الكرملين: زيارة مفاجئة لم يتم التحضير لها هدفها التحقق من عمل الجيش

بوتين يصل بعد القرم إلى ماريوبول ويترأس اجتماعاً بمركز قيادة العملية العسكرية في روستوف

أعلن الكرملين، أمس، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قام بزيارة مفاجئة لمدينة ماريوبول المحررة في دونباس، وتفقد عدداً من مرافقها، على حين أحبطت القوات الروسية محاولة هجوم من القوات الأوكرانية في زابوريجيا وتمكنت من تحييد مجموعة استطلاع أوكرانية على محور كوبيانسك.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن المكتب الصحفي للكرملين: أن الرئيس الروسي تفقد عدداً من مرافق مدينة ماريوبول وتحدث مع السكان المحليين، مشيراً إلى أن بوتين وصل إلى ماريوبول على متن مروحية، ثم قاد سيارة مر بها بعدة مناطق في المدينة، توقف فيها، وتحدث في حي «نيفسكي» مع سكان المدينة، وبدعوة من إحدى العائلات، زار بوتين منزلهم.

وحسب الكرملين أبلغ نائب رئيس الوزراء الروسي مارات خوسنوليين، الرئيس بالتفصيل عن التقدم المحرز في أعمال البناء والترميم في المدينة وضواحيها.

وأشار المكتب الصحفي للكرملين إلى أن «الحديث جرى، على وجه الخصوص، حول بناء مناطق سكنية صغيرة جديدة ومرافق اجتماعية وتعليمية وبنية تحتية للخدمات المجتمعية والمؤسسات الطبية».

وأضافت الخدمة الصحفية: إن «رئيس الدولة تفقد أيضاً النادي الصحي في ماريوبول بمنطقة «نادي البحوث» ومبنى المسرح ومناطق أخرى في المدينة.

كما اطلع بوتين خلال ترؤسه اجتماعاً في روستوف على نهر الدون، بمركز قيادة العملية العسكرية الخاصة، على تفاصيل سير العملية العسكرية، واستمع إلى تقارير من رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية فاليري غيراسيموف وعدد من القادة العسكريين.

وفي نيسان الماضي، أعلنت وزارة الدفاع الروسية تحرير مدينة ماريوبول، التي كانت تحت سيطرة مقاتلي «كتيبة آزوف» الأوكرانية المتطرفة.

بموازاة ذلك، قال المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف: إن زيارة بوتين إلى مركز قيادة العملية العسكرية الخاصة في روستوف لم يتم التحضير لها مسبقاً بهدف التحقق من عمل المركز.

وأضاف بيسكوف في تصريح صحفي نقله موقع «روسيا اليوم» أمس: إنه «بالنسبة لزيارة موقع القيادة في روستوف، فلم يتم التخطيط لها، ولم يتم إعدادها بأي شكل من الأشكال»، موضحاً أن «الهدف الرئيسي هو التحقق من عمل مركز القيادة في الوضع المعتاد».

وتعليقاً على زيارة بوتين لمدينة ماريوبول، التي تم تحريرها من القوات الأوكرانية، قال بيسكوف: إن الرئيس الروسي سيصدر تعليمات لحل المشكلات التي أبقته سكان ماريوبول عنها.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أثناء حديثه مع نائب رئيس الوزراء مارات خوسنوليين خلال زيارته مدينة ماريوبول (أ ف ب)

وتابع بيسكوف: «خلال محادثة مع الرئيس، أثار سكان ماريوبول تساؤلات تتعلق بالتأخير في دفع الرواتب والحصول على الجنسية الروسية الروسية محاولتين للعدو كانت تقوم بنشاطات استطلاعية في بلدة غريتيكوفكا، وكذلك تم تحييد قوات تنفذ الاحتياطات والدعم العسكري في بلدة بيرشيتنافيغو».

وأضاف زبيبنسكي: دمرت القوات الروسية مدافع هاوتزر ذاتية الدفع «Msta-S» ومدافع «Hyacinth» وثلاث مجموعات استطلاع وتخريب أوكرانية في بلدة غريتيكوفكا على خط موازٍ. أحبطت القوت الروسية هجوم محاور القتال.

وقال زبيبنسكي، وفق «سبوتنيك»: «خلال النهار على محور كوبيانسك صدت القوات الروسية محاولتين للعدو كانت تقوم بنشاطات استطلاعية في بلدة غريتيكوفكا، وكذلك تم تحييد قوات تنفذ الاحتياطات والدعم العسكري في بلدة بيرشيتنافيغو».

وأضاف زبيبنسكي: دمرت القوات الروسية مدافع هاوتزر ذاتية الدفع «Msta-S» ومدافع «Hyacinth» وثلاث مجموعات استطلاع وتخريب أوكرانية في بلدة غريتيكوفكا على خط موازٍ. أحبطت القوت الروسية هجوم مجموعة من «القوميين» الأوكران على موقع في مقاطعة زابوروجيا، إذ حاول مسلحون من القوميين الأوكرانيين مهاجمة المواقع الروسية المتقدمة في قرية نوفودارفوكا، في المقاطعة، لكن القوات الروسية صدت الهجوم، وفقاً لتصريحات رئيس المركز الصحفي لمجموعة «فوستوك» التابعة للقوات المسلحة الروسية، ألكسندر غوردييف.

وقال غورديف حسب «سبوتنيك»: إن مجموعة هجومية أوكرانية متنقلة، من لواء الدفاع الإقليمي ١٠٥ التابع للقوات المسلحة الأوكرانية، حاولت استكشاف مواقع روسية أمامية من جهة بلدة نوفودارفوكا، مضيفاً: إن وحدات المشاة الآلية الروسية، بدعم من المدفعية، «ألحقت هزيمة بالعدو».

وأضاف رئيس المركز الصحفي: إن القوات الروسية دمرت سيارة «بيك آب» تحمل قوميين خلال صدّها للهجوم.

وفي وقت سابق، أعلنت وزارة الدفاع الروسية القضاء على أكثر من ٣٥٠ جندياً أوكرانياً في مختلف محاور القتال، خلال الساعات الـ ٢٤ الأخيرة.

بالتزامن، أعلن المتحدث باسم الدفاع الروسية، إيغيفيني بولوفودف، صدّ الوحدات العسكرية الروسية، محاولةً هجوم شنّتْه القوات الأوكرانية في منطقة خاركيف بالقرب من فريتي ماسوينتفكا وبرياتيكفكا.

وفي غراسني ليمان، أصابت الضربات التي شنّتها الطائرات الروسية وحدات من القوات الأوكرانية في مناطق نيفسكوي وتشيرنوغايا ديبروفا في جمهورية لوغانسك الشعبية، وبايملوفكا وغريغوروفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية، خلال الساعات الـ٢٤ الأخيرة. ويلفت خسائر العدو أكثر من ١٠٠ جندي أوكراني، ومدرعتين قتاليتين.

وفي محاولة من المتظاهرين للضغط على نواب البرلمان لإسقاط حكومة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وإلغاء رفع سن التقاعد من ٦٢ إلى ٦٤، التي لا تحظى بشعبية ويحاول ماكرون فرضها من دون تصويت في الجمعية الوطنية، تستمر الاحتجاجات على مستوى البلاد.

وتعاملت الشرطة الفرنسية بعنف مع الاحتجاجات التي انطلقت منذ ١٩ كانون الثاني الماضي، حيث خرج أكثر من مليون شخص عدة مرات للتعبير عن معارضتهم لخطة الحكومة

«فايننشال تايمز» تكشف عن نقاط ضعف قطاع الصناعات العسكرية في أوروبا

كشفت صحيفة «فايننشال تايمز» في مقال نشرته، أن سبب التأخير في إنتاج الأسلحة والذخائر المخصصة لأوكرانيا، يعود إلى نقص المواد المتفجرة لدى الاتحاد الأوروبي.

وأوضحت الصحيفة نقلاً عن مسؤولين أوروبيين، أن قطاعات التصنيع العسكري لدى الاتحاد الأوروبي، عاجزة عن تصنيع الأسلحة والذخائر للقوات الأوكرانية بسبب نقص مخزونات البارود والمتفجرات ومادة «تي إن تي»، بغض النظر عن حجم الأموال المستثمرة لحل هذه المشكلة.

وأشارت الصحيفة، إلى أن الأزمة الأوكرانية كشفت عن النقص الذي تعاني منه مخزونات الأسلحة لدى الاتحاد الأوروبي، وضعف قدرتها الإنتاجية، وأن الطلب المتزايد على الأسلحة والذخائر في أوروبا قد يؤدي إلى ارتفاع أسعارها، التي ارتفعت بالفعل بمقدار الخمس منذ عام الماضي.

وأفاد مسؤول ألماني للصحيفة بأن الدول الأوروبية «ليست في وضع يسمح لها بتكثيف إنتاجها العسكري. لمجارة الطلبات الأوكرانية الكبيرة».

وفي السياق ذاته، أوضحت شركة «أصليوزيا» التشيكية الحكومية، أن إنتاجها للذخيرة المخصصة للمدفعيات من عيار ١٥٥ مم في أقصى حدوده ويعمل بـ«كامل طاقته». وأن حجم الإنتاج لن يزيد حتى عام ٢٠٢٦.

وأشار الرئيس التنفيذي لشركة Fbrica Muni-ciones de Granada «»: إلى أن تكلفة بعض المواد الأساسية اللازمة للإنتاج ارتفعت بمقدار ثلاثة أضعاف.

ووفقاً له، فإن إنتاج قذيفة تقليدية اليوم يكلف ٨٥٠ يورو، وهو ما يزيد بمقدار ٢٠ بالمئة، عما كان عليه قبل بدء العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا.

وكالات

عدد ضحايا الزلزال المدمر في تركيا يقترب من ٥٠ ألفاً

ارتفع عدد وفيات الزلزال المدمر الذي ضرب جنوب تركيا في شباط الماضي إلى أكثر من ٤٩ ألفاً و٥٠٠ بينهم ستة آلاف و٨٠٧ أجانب وفق حصيلة رسمية أعلنتها السلطات التركية.

وأوضح نائب رئيس الإدارة التركية فؤاد أوقطاي في مؤتمر صحفي في العاصمة أنقرة، أن حصيلة الضحايا بلغت حتى الآن ٤٩ ألفاً و٥٨٩ بينهم ٦ آلاف و٨٠٧ أجانب، وذلك وفق ما نقلت وكالة أنباء «الأناضول» الرسمية التركية.

وتابع: إن بلاده تواصل بذل قصارى جهدها لمواجهة تبعات الزلزال، مضيفاً إن جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية والأهلية تبذل ما بوسعها لمعالجة المشكلات في مناطق الزلزال.

وفي الحادي عشر من الشهر الجاري، أشارت حصيلة سابقة لعدد الضحايا بوفاة ٤٧٤٣٢ شخصاً، وقال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو حينها خلال مشاركته في اجتماع بمركز التنسيق المعني بالكوارث في ولاية ملاطية: تم تسجيل وفاة ٤٧ ألفاً و٩٣٢ شخصاً جراء الكارثة في دائرة النفوس، بينهم ٦ آلاف و٢٦٥ أجنبياً، وأن العمل لا يزال جارياً لتحديد هويات ١٦١٩ شخصاً توفوا في الكارثة أيضاً.

وفي السادس من الشهر الماضي، ضرب جنوب تركيا ومناطق في شمال غرب سورية زلزالان بقوة ٧.٧ و٧.٦ درجات، وتبعتهما آلاف الهزات الارتدادية العنيفة، ما أودى بحياة عشرات الآلاف من الأشخاص وخلّف دماراً هائلاً في المنازل والمباني والبنى التحتية.

وكالات

صربيا وكوسوفو تتوصلان إلى توافقات للتسوية بين الجانبين

أعلن الرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش، اتفاق بلاده وسلطات كوسوفو من المحادثات التي عقدت بمقدونيا الشمالية، حول عدد نقاط لتنفيذ اقتراح الاتحاد الأوروبي للتسوية.

وبعد المحادثات مع رئيس وزراء كوسوفو، ألبين كورتي، ومفوض السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي حسب ما نقل موقع «روسيا اليوم»، قال فوتشيتش: «اليوم كان يجب أن نتفق على خطة للتنفيذ. لقد توصلنا إلى بعض الاتفاقات، وأنا راض عن ذلك، بالطبع، هذا ليس كل شيء، من المهم أن نقول إن هذه النقاط التي اتفقنا عليها ستصبح جزءاً من إطار المفاوضات لكلا الجانبين، بلغراد وبريشتينا، مشيراً إلى أن «المجلس الأوروبي سيقرر، كما توقعنا، أن يتم تضمين ذلك في منصة التفاوض بشأن الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي».

وبعد محادثات استمرت ١٢ ساعة مع رئيس وزراء كوسوفو ألبين كورتي، بوساطة الاتحاد الأوروبي، قال فوتشيتش: إن بريشتينا تعهدت البدء بتشكيل الحكم الذاتي للمجتمعات الصربية في كوسوفو وميتوميا.

وأوضح «أنه من الأهمية بمكان بالنسبة لنا أن يكون تشكيل مجتمع البلديات الصربية في بريشتينا التزاما له أولوية. علاوة على ذلك، ووفقاً للاتفاقيات التي تم التوصل إليها سابقاً في إطار الحوار، لا بد في من القول إننا سعداء حقاً بهذا. لقد حددنا خطّا أحمر، وأعتقد أننا قد تقدمنا إلى الأمام، وأن بريشتينا ستفي أو تبدأ بالوفاء بالتزاماتها، لأنه من الملاحظ أن بريشتينا بدأت فوراً بتشكيل الحكم الذاتي للمجتمعات الصربية في كوسوفو وميتوميا».

وقال زبيبنسكي، وفق «سبوتنيك»: «خلال المحادثات تدور حول كيفية تنفيذ اتفاق التطبيع، والخطوات العملية: ما الذي يجب القيام به وعلى من الضروري القيام به، ومن سيفعل ذلك وكيف».

وأضاف: «بعد ١٢ ساعة من المفاوضات، لدينا اتفاق حول كيفية القيام بذلك ويمكنني أن أعلن للمقوديين»، في غضون خمسة أشهر، كما من المقرر عقد مؤتمر للمانحين.

ومن جهته، أعلن الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، عن توصل بلغراد وبريشتينا لاتفاق حال محادثات مقدونيا الشمالية بشأن خطة لتنفيذ اقتراح «التطبيع».

وقال بوريل، بعد المحادثات في مدينة أوخريد: «اليوم، تمكنا من الوصول إلى اتفاق التطبيع، والخطوات العملية: ما الذي يجب القيام به وعلى من الضروري القيام به، ومن سيفعل ذلك وكيف».

وأضاف: «بعد ١٢ ساعة من المفاوضات، توصلنا لاقتراح الأوروبي – الأميركي».

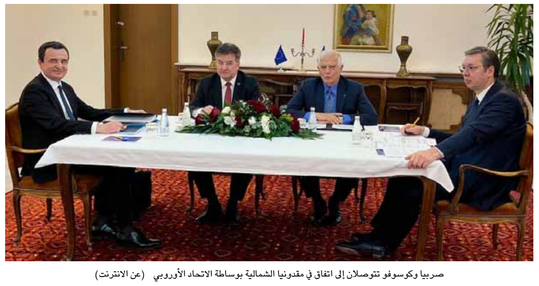

صربيا وكوسوفو تتوصلان إلى اتفاق في مقدونيا الشمالية بوساطة الاتحاد الأوروبي (عن الانترنت)

وأوضح بوريل أنه «من أجل تنفيذ المادة ٧ من الاتفاق، تعهدت كوسوفو اليوم، فوراً بمفاوضات لوضع إجراءات مستعدة لضمان مستوى مناسب من الحكم الذاتي للطوائف الصربية في كوسوفو».

وحاد بوريل أن كوسوفو، المعلنة من جانب واحد، وجيزة، من اتفاق بشأن تنفيذ خطة التطبيع مع صربيا، «تعهدت بالبدء الفوري بمفاوضات بشأن الحكم الذاتي للمجتمعات الصربية في المنطقة».

ومن جانبه قال رئيس وزراء كوسوفو، ألبين كورتي: إن الرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش تجنب التوقيع على خطة لتنفيذ اقتراح الاتحاد الأوروبي للتسوية في محادثات مقدونيا الشمالية.

وقال كورتي: «جئنا إلى أوخريد لتوقيع اتفاقية مع الملحق للتنفيذ. توصلنا إلى اتفاق عام بشأن الملحق، الأمر الذي سيؤدي إلى تنفيذ الاتفاق الرئيسي، لكن الجانب الآخر كما حدث في الاجتماع الأخير في بروكسل، في ٢٧ شباط الماضي، تملص من التوقيع».

وفي وقت سابق، أعلن فوتشيتش أنه «لن يوقع على أي شيء» في أوخريد، وكان قد ذكر قبل ذلك، أن الاتحاد الأوروبي لم يسلم حتى الآن إلى بلغراد خطته لتنفيذ التسوية في كوسوفو وفقا للاقتراح الأوروبي – الأميركي.

وكالات

في الذكرى العشرين للاحتلال

استطلاع: أغلبية الأميركيين ما زالت تعتقد أن غزو العراق قرار خاطئ

كشفت نتائج استطلاع جديد للرأي، بعد مرور عقدين من الزمن على الغزو الأميركي للعراق، أن أغلبية الأميركيين ما زالت مقتنعة بأن قرار الولايات المتحدة الذي اتخذته إدارة الرئيس الأميركي الأسبق جورج دبليو بوش بناء على مزاعم مفبركة حول امتلاك العراق أسلحة دمار شامل، هو قرار خاطئ، وهو ما ثبت بالدلائل بطلانه.

ووجد الاستطلاع الذي أجراه موقع «أكسيوس» الأميركي، بالتعاون مع شركة الأبحاث «إيبسوس»، أن ٦١ بالمئة ممن استطلعت آراؤهم، يعتقدون أن غزو العراق «قرار خاطئ»، في حين اعتبر ٣١ بالمئة فقط من الأميركيين أن حرب العراق جعلت بلادهم أكثر أماناً، فيما رأى ٣٦ بالمئة أن الولايات المتحدة كانت على حق في الغزو، وذلك وفق وكالة «سبوتنيك» الروسية.

وحسب نتائج الاستطلاع، فإن هناك انقساماً واضحاً على مستوى الأحزاب، إذ يعتقد ٥٨ بالمئة من الجمهوريين أن أميركا كانت محقة في الغزو، مقارنة بـ٢٦ بالمئة من الديمقراطيين. أما على مستوى الأميركيين الأصغر سناً، على وجه الخصوص، فيرون أن الولايات المتحدة لم يكن لها الحق في غزو العراق.

وفي الـ١٧ من آذار عام ٢٠٠٣، أصدر بوش ما سماه حينها إنذاراً نهائياً لصدام حسين، العراق في غضون ٤٨ ساعة، وفي ١٩ من الشهر نفسه بدأت القنابل تتساقط على بغداد، وفي اليوم التالي بدأت القوات الأميركية غزو العراق براً.

وأقدمت الولايات المتحدة على غزو العراق واحتلاله بذريعة امتلاكه أسلحة دمار شامل بعد فبركة الاستخبارات الأميركية ما قالت إنها دلائل على هذا الأمر ثبت فيما بعد بطلانها وتزويرها.

وكالات

إيران انتقدت عدم التزام باريس بمبادئ حرية التعبير وقمعها للتظاهرات

رائحة النفايات تغزو شوارع العاصمة الفرنسية بسبب الإضرابات

بالتوازي مع الاحتجاجات المتواصلة في جميع أنحاء فرنسا منذ التاسع عشر من كانون الثاني الماضي، بدأت رائحة النفايات الكريهة تغزو شوارع العاصمة الفرنسية باريس وخارجها، بسبب استمرار إضراب شركات جامعي القمامة، وذلك في إطار استمرار الاحتجاجات المتفرقة، ضد خطة تعديل نظام معاشات التقاعد.

وفي محاولة من المتظاهرين للضغط على نواب البرلمان لإسقاط حكومة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وإلغاء رفع سن التقاعد من ٦٢ إلى ٦٤، التي لا تحظى بشعبية ويحاول ماكرون فرضها من دون تصويت في الجمعية الوطنية، تستمر الاحتجاجات على مستوى البلاد.

وتعاملت الشرطة الفرنسية بعنف مع الاحتجاجات التي انطلقت منذ ١٩ كانون الثاني الماضي، حيث خرج أكثر من مليون شخص عدة مرات للتعبير عن معارضتهم لخطة الحكومة

شنت هجوما لاذعا على واشنطن وانتقدت اجتماعا للأمم المتحدة

كوريا الديمقراطية: أميركا أسوأ منتهكي حقوق الإنسان في العالم

وجهت كوريا الديمقراطية أمس انتقادات حادة لأميركا والأمم المتحدة لمناقشتها في اجتماع لها مؤخراً، «انتهاكات حقوق الإنسان» في بيونغ يانغ، معتبرة أن ما يجب مناقشته هو الفظائع التي ارتكبتها واشنطن بحق الإنسانية.

وقالت البعثة الدائمة لكوريا الديمقراطية لدى الأمم المتحدة في بيان: «على الرغم من قلق واعتراض المجتمع الدولي الطامح إلى العدالة، فقد حشدت أميركا أتباعها، وعقدت اجتماعاً غير قانوني غرضه سيئ في ساحة الأمم المتحدة، لمناقشة «قضية حقوق الإنسان» غير الموجودة لدينا»، وذلك وفقاً لوكالة الأنباء المركزية الكورية الديمقراطية.

وشددت البعثة على أن «ما يستحق أن يقوم مجلس الأمن بمحاسبته، هو فظاعات الولايات المتحدة ضد الإنسانية، وغزوها دولاً ذات سيادة، وذبحها الينابيع الأبرياء، في انتهاك صارخ للقوانين الدولية المقبولة عالمياً، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة».

وتابعت أنه «بفضل سجلها المروع في انتهاكات حقوق الإنسان، فقد اكتسبت أميركا بالفعل شهرة في التاريخ الدولي باعتبارها منتهكاً لافتاً لحقوق الإنسان، وأن تعامل مثل هذا البلد مع حالة حقوق الإنسان في البلدان الأخرى، هو في الواقع استهزاء بحقوق الإنسان وإهانة لها».

وقالت كوريا الديمقراطية في بيانها إلى أنه «من المعروف بالفعل داخل المجتمع الدولي أن دعوة الشيعية الحكومية، أن إنتاجها للذخيرة المخصصة للمدفعيات من عيار ١٥٥ مم في أقصى حدوده ويعمل بـ«كامل طاقته». وأن حجم الإنتاج لن يزيد حتى عام ٢٠٢٦.

وأشار الرئيس التنفيذي لشركة Fbrica Muni-ciones de Granada «»: إلى أن تكلفة بعض المواد الأساسية اللازمة للإنتاج ارتفعت بمقدار ثلاثة أضعاف.

ووفقاً له، فإن إنتاج قذيفة تقليدية اليوم يكلف ٨٥٠ يورو، وهو ما يزيد بمقدار ٢٠ بالمئة، عما كان عليه قبل بدء العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا.

وكالات

الوطن
صحيفة يومية سياسية شاملة تصدر عن مؤسسة الوطن للصحافة والطباعة والنشر
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٢٩٨
حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٧٥٦ – ٠٢١ – تلفاكس: ٢٢٧٧٥٥٧ – ٠٢١
حمص – بناية الهلال فرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ – فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناية الجزيرة ٣٦ طابق أول
هاتف: ٣٣١٢١٨ – ٠٤١ – فاكس: ٣٣١٢١٨ – ٠٤١
طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٣٢٣٧٤٥٥ – ٠٤٣ – فاكس: ٢٢١٣٠٩٠ – ٠٤٣

امتناع احتياط قوات الاحتلال الإسرائيلي عن الخدمة انتقل إلى خطوة عملية

المئات من «العمليات الخاصة ووحدات السايبر الهجومي» في كيان العدو يعلنون التصعيد

حذرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية من الاقتراب من نقطة اللاعودة ومن ارتفاع منسوب العنف بين الإسرائيليين وذلك بالتزامن مع تواصل الاحتجاجات ضد حكومة الاحتلال ورئيسها بنيامين نتنياهو في الشارع وفي جهاز الاحتياط لدى جيش الاحتلال.

وذكرت الصحيفة أن الأسبوعين القادمين يمكن أن يجلبا معهما «نقطة اللاعودة» بالنسبة لجهاز الاحتياط في جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وأوضحت «هآرتس» أن نحو ٦٥٠ عنصراً من جهاز العمليات الخاصة، ووحدات السايبر الهجومي، في شعبة الاستخبارات، أعلنوا عن تصعيد خطواتهم بدءاً من أمس الأحد، مؤكدةً أن التهديد بعدم الالتحاق بخدمة الاحتياط في المستقبل، إذا مرت التعديلات القضائية، لم يعد نظرياً بعد الآن، بل بات خطوة عملية.

وأشارت إلى «خشية حقيقية» في هيئة الأركان العامة من التطورات القريبة، ومن «الهزّات الارتدادية» التي يمكن أن تثيرها في تشكيلات الاحتياط الأخرى، وربما حتى وسط ضباط وجنود في الخدمتين النظامية والدائمة.

وأوردت في هذا السياق أنه يكاد لا يكون بالإمكان تحقيق أنشطة سلاح الجو بالمستوى المطلوب، من دون عناصر الاحتياط. مشيرةً إلى أن بعض الطيارين والملاحين يعبرون من الآن، وبحق، عن خشية من أن الخلاف العاصف سيؤثر سوءاً على أدائهم في التدريبات وفي المهام العملياتية، لكون المئات من عناصر الاحتياط في سلاح الجو يهددون بالامتناع عن الخدمة، في حال تم إقرار التعديلات القضائية، فإن ذلك يعد تطوراً من المفترض أن يثير القلق على أمن إسرائيل.

وأعلن أمس الأحد نحو ٣٠٠ عنصر من سلاح الجو، بمن في ذلك ١٨٠ من أفراد الطاقم الجوي النشط، ونحو ٤٠ من مشغلي الطائرات المسيرة من جميع وحدات سلاح الجو، أنهم لن يحضروا التدريب التأهيلي هذا الأسبوع، وسيكرسون وقتهم لـ«المحادثات» و«الدفاع عن الديمقراطية».

وتعهد ما يسمى «لجنة التصميم» «كفار قاسم» و«محاولة دهس في هرتسليا»، حسب الصحيفة، التي أكدت أن هذه الظواهر، «من المتوقع أن تتفاقم في هذا الأسبوع».

وذكّرت أن الخطر في الشوارع ليس محصوراً فقط بغاز الفلفل وعيوب زجاجية، بل على الشرطة أن تأخذ بالحسبان إمكانية محاولة دهس أو حتى استهداف متظاهرين بسلاح ناري.

من جهته، حذّر رئيس الاحتلال إسحاق هرتسوغ، الأسبوع الماضي، من «حرب يمكن أن تندلع إذا لم تتحقق تسوية، وقال إنه لم يعد على قناعة بأنه سيكون بالإمكان «منع سفك دماء في الشوارع».

ونشر ٢٥٠ من كبار المسؤولين السابقين في الجهات الأمنية المختلفة والسلك الدبلوماسي، أول من أمس السبت، رسالة لاذعة اتهموا فيها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو «بخلق وزرع انقسامات مدمّرة، وإلحاق أضرار قاضية بالتماسك الاجتماعي».

واتهم هؤلاء، الكنيست بـ«إهانة إسرائيل»، و«تعريض أمنها للخطر بسبب حرف الاهتمام القومي عن الخطر الوجودي، الذي تمثله إيران والمقاومة الفلسطينية وحزب الله».

وأضافوا: نتنياهو يلحق ضرراً جوهرياً بتسلسل القيادة في الجيش والشرطة، و«الوحدة الضرورية للمسؤولية والصلاحيات، ما قد يكلف ثمناً دموياً باهظاً جداً».

وتتواصل الاحتجاجات في الأراضي الفلسطينية المحتلة للأسبوع الـ١١ على التوالي، ضدّ رئيس حكومة الاحتلال وخطة التعديلات القضائية، وأشعت رقعة الاحتجاجات لتصل إلى ١٢٠ موقعاً في فلسطين المحتلة.

وأغلق المتظاهرون في «تل أبيب»، أول من أمس السبت، شارع «أيالون» في اتجاهي الشمال والجنوب، إذ وصل عدد المتظاهرين في المدينة وشارع «غابان» إلى نحو ١٧٠ ألف متظاهر.

واعتقلت الشرطة عدداً من المتظاهرين الذين أغلقوا الطرقات، بالتزامن مع اندلاع مواجهات بين المعارضين للحكومة وأنصار التعديلات القضائية.

وفي وقت سابق تحدّث رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي السابق، نفتالي بينيت عن وجود خطر حقيقي لاندلاع «حرب أهلية» في كيان الاحتلال.

كذلك، قال رئيس حزب «إسرائيل بيتنا»، أفيغدور ليبرمان: إن نتنياهو هو الخطر الأكبر على إسرائيل، أكثر من إيران وحزب الله، وفق قناة «كان» الإسرائيلية.

بدوره قال رئيس المعارضة الإسرائيلية، يائير لابيد، في وقت سابق، إنه بعد نصف عام من الآن ستكون إسرائيل «مفككة من الداخل، وسكون «مجتمعها» منشغلاً بخراهية الحواف للآخر.

وكالات

مئات جنود الاحتياط في جيش الاحتلال الإسرائيلي يهددون بعدم الانصياع للخدمة (عن الانترنت)

الأسرى الفلسطينيون يستعدون لمعركة بركان الحرية أو الشهادة

واصل الأسرى الفلسطينيون في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي لليوم الرابع والثلاثين خطواتهم النضالية، رفضاً لتصعيد الاحتلال إجراءاته التعسفية بحقهم التي تشكل انتهاكاً فاضحاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وحسب وكالة «وفا» أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين ونادي الأسير الفلسطيني في بيان أمس أن الأسرى يواصلون استعدادهم لخوض معركة الإضراب عن الطعام، المقرر بدؤها في اليوم الأول من شهر رمضان تحت عنوان بركان الحرية أو الشهادة.

أول من أمس، أوضحت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الوطنية الأسيرة في بيان أن الإضراب عن الطعام بات خيار الأسرى الوحيد، في ظل تعنت الاحتلال ومواصلته التضييق عليهم، وقالت: ما زال عدونا على غيه يستمر في هجمته المعلنة علينا وما زال حقده وإجرامه يدفعانه إلى الإمعان في استهدافنا، وما زلنا نحن على ما عهدتمونا من تصميم وإرادة على مواجهة هذه الصلف وإيقاف هذه الهمجية، ولن نعبأ بتكاليف ذلك، فلا خيار لنا إلا الانتصار بعد المواجهة، فقد جهزنا أنفسنا لمعركة إضراب الحرية أو الشهادة الذي سيبدأ أول أيام رمضان القادم، ما لم تتوقف وتتراجع سلطات الاحتلال عن انتهاكاتها.

ودعت اللجنة الفلسطينيين إلى دعم الأسرى بوقفات تضامنية مساء غد الثلاثاء تشمل جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ومنذ مطلع العام الجاري شددت سلطات الاحتلال ممارساتها العدوانية بحق الأسرى، فبالإضافة إلى التعذيب النفسي والجسدي والإهمال الطبي المتعمد والعزل الانفرادي عمدت إلى تقليص كميات المياه والطعام وحرمتهم من زيارات ذويهم، إضافة لإفراطها إضراب الحرية أو الشهادة الذي سيبدأ أول أيام رمضان القادم، وأضافت أن هذه الإجراءات تأتي في سياق تصعيد الاحتلال عدوانه على الأسرى الأبطال، رفضاً لتصعيد الاحتلال إجراءاته التعسفية بحقهم التي تشكل انتهاكاً فاضحاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وأضافوا: نتنياهو يلحق ضرراً جوهرياً بتسلسل القيادة في الجيش والشرطة، و«الوحدة الضرورية للمسؤولية والصلاحيات، ما قد يكلف ثمناً دموياً باهظاً جداً.

وتتواصل الاحتجاجات في الأراضي الفلسطينية المحتلة للأسبوع الـ١١ على التوالي، ضدّ رئيس حكومة الاحتلال وخطة التعديلات القضائية، وأشعت رقعة الاحتجاجات لتصل إلى ١٢٠ موقعاً في فلسطين المحتلة.

وأغلق المتظاهرون في «تل أبيب»، أول من أمس السبت، شارع «أيالون» في اتجاهي الشمال والجنوب، إذ وصل عدد المتظاهرين في المدينة وشارع «غابان» إلى نحو ١٧٠ ألف متظاهر.

واعتقلت الشرطة عدداً من المتظاهرين الذين أغلقوا الطرقات، بالتزامن مع اندلاع مواجهات بين المعارضين للحكومة وأنصار التعديلات القضائية.

وفي وقت سابق تحدّث رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي السابق، نفتالي بينيت عن وجود خطر حقيقي لاندلاع «حرب أهلية» في كيان الاحتلال.

كذلك، قال رئيس حزب «إسرائيل بيتنا»، أفيغدور ليبرمان: إن نتنياهو هو الخطر الأكبر على إسرائيل، أكثر من إيران وحزب الله، وفق قناة «كان» الإسرائيلية.

بدوره قال رئيس المعارضة الإسرائيلية، يائير لابيد، في وقت سابق، إنه بعد نصف عام من الآن ستكون إسرائيل «مفككة من الداخل، وسكون «مجتمعها» منشغلاً بخراهية الحواف للآخر.

وكالات

معتز خليل

تعاون حماس وحزب الله.. الرواية غربية دوماً!

خلال الأيام الماضية امتلأ العديد من منصات ومواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية بالكثير من التعليقات والمناقشات بشأن الحدث الأمني الخطير في الشمال الإسرائيلي والقادم من لبنان.

وهو الغموض الذي سيطر على جميع الدوائر في التعاطي مع هذه القضية، خرج علينا المحلل الأمني لـ«القناة ١٢» الإسرائيلية نير دفوري ليعترف نصاً «يتسلل شخص من الحدود اللبنانية ووضع عبوة ناسفة نوعية في مفترق مجدو»، وأضاف: «إن هذا الشخص تم تأهيله وتدريبه جيداً لهذه المهمة»، مشيراً إلى أن اختيار هذا المكان ليس مصادفة، والعبوة التي وضعها هذا المقاتل وتم تفجيرها بعد ذلك، تم إعدادها بشكل محترف، وصنعت على يد حزب الله في لبنان».

إن ما قاله دفوري يطرح قضية في منتهى الدقة تتمثل في مصداقية الرواية الغربية والإسرائيلية، وهي الرواية التي يستمع إليها العالم بل ينشرها عبر مختلف منصاته الإخبارية والمعلوماتية المختلفة، ويساعد على ذلك بعض من العوامل أبرزها:

١- عدم وجود رد عربي صحفي أو إعلامي سريع على هذه الروايات في النهاية.

٢- إيمان الدوائر الإعلامية الغربية من أن ما تقوله إسرائيل هو الرواية الصحيحة، وخاصة أن الرواية الإسرائيلية في كثير من الأحيان تكون وحدها المصدر للمعلومة.

٣- وجود اتفاق ضمني وتعاون صحفي بين الكثير من الصحف ووسائل الإعلام العالمية من جهة والكثير من الصحف والمنصات الإخبارية الإسرائيلية من جهة أخرى، وهو ما يجعل دوما الرواية الإسرائيلية هي الصحيحة من وجهة نظرهم.

والحاصل، فإن هناك بعضاً من الحقائق الأساسية التي يجب الإشارة إليها في هذا الإطار وهي:

١- إن الجهة العربية المقاومة التي قامت بإرسال أحد مقاتليها إلى العمق الإسرائيلي، إن صحت هذه الرواية، يمكن أن تكون قد قامت بهذه الخطوة لإرباك إسرائيل.

• يتعم